

Raising the Hands in Prayer and the Scholars' Position on It
(A Comparative Study of Jurisprudential Schools)

رفع اليدين في الصلاة وموقف العلماء منه
(دراسة مقارنة بين المذاهب الفقهية)

Dr. Zia ul Haq

Dr. Hafiz Muneer

Dr. Ikram Ul Haq

Senior lecturer, Department of Islamic Studies, Riphah International University Islamabad

Assistant Professor, Department of Islamic Studies, Riphah International University Islamabad

Assistant Professor, Department of Islamic Studies, Riphah International University Islamabad
at-ikram.haq@riphah.edu.pk

Abstract:

Indeed, raising the hands is a Sunnah of the Prophet (peace be upon him), and it has been established from the Prophet (peace be upon him) in four instances during the prayer: at the Takbir al-Ihram (the opening Takbir), during Ruku' (bowing), upon rising from it, and when standing up from the first Tashahhud (testification of faith), as we will see in this concise section. The objective of this research is to present the evidence of both groups (those who raise their hands and those who do not) and then discuss the arguments provided by the scholars. Subsequently, we aim to arrive at the reality of this matter through clear and unequivocal evidence. This is intended as a gift to readers and researchers seeking the truth. We ask Allah, the Highest, to guide our steps and grant us success in what He loves and is pleased with. May Allah's peace and blessings be upon the best of His creation, Muhammad, and upon his family and all his companions.

Keywords: raising the hands, A Comparative Study, Sunnah of the Prophe.

المقدمة: إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستعديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله القائل "تركتمكم على محجة بيضاء ليلها كتنهارها، لا يزيغ عنها إلا هالك"⁽¹⁾. اللهم صل وسلم عليه، وعلى آله وصحبه وكل من سلك سبيله، واهتدى بهديه، واستن بسنته إلى يوم الدين.

فإن رفع اليدين سنة من سنن الرسول -ﷺ- وقد ثبت عن النبي -ﷺ- في أربع مواطن من الصلاة: عند تكبيرة الإحرام، وعند الركوع، وعند الرفع منه، وعند القيام من التشهد الأول، كما سنرى في هذا المبحث الموجز، والهدف من وراء هذا البحث هو إظهار أدلة الفريقين ثم ذكر المناقشة التي أوردتها الفقهاء

⁽¹⁾ أخرجه أحمد في مسنده: (367/28)، لأبي عبد الله أحمد بن محمد الشيباني، التحقيق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة/ عالم الكتاب، الطبعة الأولى 1419هـ، حديث العرياض بن سارية رقم الحديث: (17142)، وابن ماجه في سننه، (16/1) لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، التحقيق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة الأولى 1430هـ. افتتاح الكتاب في الإيمان وفضائل الصحابة والعلم، باب اتباع الخلفاء الراشدين، رقم الحديث: (43).

ثم الوصول إلى حقيقة هذه المسألة من خلال الأدلة واضحة الدلالة عليها، وهي هدية للقارئ والباحثين عن الحق، ونسأل الله تعالى أن يسدد خطانا ويوفقنا لما يحبه ويرضاه وصلى الله تعالى على خير خلقه محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

تحويل محل النزاع: اتفق الفقهاء على استحباب رفع اليدين عن تكبيرة الإحرام⁽¹⁾، واختلفوا في رفع اليدين عند الركوع والرفع منه على قولين:

القول الأول: ذهب المالكية في قول⁽²⁾ وهو مذهب الشافعية⁽³⁾ والحنابلة⁽⁴⁾ إلى أن رفع اليدين عند الركوع والرفع منه سنة من سنن الرسول -ﷺ- واستدلوا على ذلك بما يلي:

الدليل الأول: عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنه- قال: رأيت رسول الله -ﷺ- إذا قام في الصلاة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه، وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع، ويفعل ذلك إذا رفع رأسه من الركوع ويقول "سمع الله لمن حمده"⁽⁵⁾.

الدليل الثاني: عن أبي قلابة⁽⁶⁾: "أنه رأى مالك بن الحويرث -رضي الله عنه- إذا صلى كبر ورفع يديه، وإذا أراد أن يركع رفع يديه، وإذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه، وحدث أن رسول الله ﷺ صنع هكذا"⁽⁸⁾.

الدليل الثالث: عن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- عن رسول الله -ﷺ-: "أنه كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه، ويصنع مثل ذلك إذا قضى قراءته وأراد أن يركع، ويصنعه إذا رفع رأسه من الركوع، ولا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو قاعد، وإذا قام من السجدة رفع يديه كذلك وكبر"⁽¹⁾.

(1) ينظر: المبسوط للسرخسي (24/1)، تبيين الحقائق (106/1)، الاستذكار (407/1)، شرح التلخين (548/1)، الأم (103/1)، روضة الطالبين (231/1)، المغني (547/1)، شرح الزركشي (172/1).

(2) ينظر: الإشراف للقاضي عبد الوهاب (217/228/1)، المعونة للثعلبي (215/1)، الاستذكار (407/1).

(3) ينظر: الأم (103/1)، نهاية المطلب للجويني (160/2)، بحر المذهب للرويان (37/2)، المجموع شرح المذهب (358/3).

(4) ينظر: المغني (574/1)، الشرح الكبير على المقنع (473/3)، حاشية الروض المربع (45/2).

(5) رواه البخاري في صحيحه: (258/1)، كتاب الأذان، باب رفع اليدين إذا كبر وإذا ركع وإذا رفع، رقم الحديث: (703)، مسلم في صحيحه: (6/2)، كتاب الصلاة، باب استحباب رفع اليدين حذو المنكبين مع تكبيرة الإحرام والركوع وفي الرفع من الركوع....، رقم الحديث: (888).

(6) هو: عبد الله بن زيد بن عمرو، شيخ الإسلام، أبو قلابة الجرمي البصري تابعي، ولد بالبصرة، كان ثقة، كثير الحديث، وتوفي في الشام سنة 104هـ. ينظر: طبقات الفقهاء للشيرازي (89/1)، سير أعلام النبلاء (468/4)، الأعلام للزركلي (88/4).

(7) هو: مالك بن الحويرث بن أشيم أبو سليمان الليثي، سكن البصرة، قدم على النبي -ﷺ-، فأقام عليه في شعبة من قومه، فعلمهم الصلاة، وأمرهم بتعليمهم القوم إذا رجعوا إليهم، وله أحاديث، ومات بالبصرة سنة 74هـ. ينظر: معجم الصحابة (209/5)، معرفة الصحابة (2460/5) الإصابة في تمييز الصحابة (719/5).

(8) رواه البخاري في صحيحه: (258/1)، كتاب الأذان، باب رفع اليدين إذا كبر وإذا ركع وإذا رفع، رقم الحديث: (704) ورواه مسلم في صحيحه: (7/2)، كتاب الصلاة، باب استحباب رفع اليدين حذو المنكبين، رقم الحديث: (890)

الدليل الرابع: عن وائل بن حجر (2) -ت- "أنه رأى النبي -ﷺ- رفع يديه حين دخل في الصلاة وكبر -وصف همام حبال أذنيه- ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلما أراد أن يركع أخرج يديه من الثوب، ثم رفعهما، ثم كبر فركع فلما قال: "سمع الله لمن حمده". رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه" (3).

الدليل الخامس: عن أنس -ت- قال: "كان رسول الله -ﷺ- يرفع يديه عند الركوع" (4).

الدليل السادس: كان ابن عمر -ت- إذا رأى رجلاً يصلي لا يرفع يديه كلما خفض ورفع حصبه حتى يرفع (1).

الدليل السابع: عن الحسن البصري قال: "كان أصحاب النبي -ﷺ- في صلاتهم كأن أيديهم المراوح إذا ركعوا، وإذا رفعوا رؤوسهم" (2). ولم يستثن الحسن البصري رحمه الله تعالى أحداً من أصحاب النبي -ﷺ- (3).

(1) رواه الإمام أحمد في مسنده: (479/1)، مسند علي بن أبي طالب -ت-، رقم الحديث: (715)، ابن ماجه في سننه: (43/2)، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب رفع اليدين إذا ركع وإذا رفع رأسه، رقم الحديث: (863)، أبو داود في سننه: (62/2)، كتاب الصلاة/أبواب تفرغ افتتاح الصلاة، باب من ذكر أنه يرفع يديه إذا قام من اثنتين، رقم الحديث: (744)، الترمذي في صحيحه: (487/5)، أبواب الدعوات عن رسول الله -ﷺ-، باب منه، رقم الحديث: (3423)، ابن خزيمة في صحيحه: (294/1)، كتاب الصلاة، باب رفع اليدين عند إرادة المصلي الركوع وبعد رفع رأسه من الركوع، رقم الحديث: (584)، الدارقطني في سننه: (287/1)، كتاب الصلاة، باب ذكر التكبير وقع اليدين عند الافتتاح، رقم الحديث: (1)، البيهقي في السنن الكبرى: (74/2)، جامع أبواب استقبال القبلة، باب رفع اليدين عند الركوع وعند رفع الرأس، رقم الحديث: (2352)، درجة الحديث: صحيح، قال الترمذي: "حديث حسن صحيح" (487/5)، وصححه أحمد والترمذي والبخاري والنووي وابن خزيمة وابن حبان، والشيخ الألباني. ينظر: نصب الراية (412/1)، البدر المنير (466/3)، الدراية لابن حجر (558/1)، صحيح أبي داود (333/3).

(2) وائل بن حجر الحضرمي القحطاني، من أقبال حضر موت، وكان أبوه من ملوكهم، وفد على النبي -ﷺ- فرحب به وبسط له رداءه فأجلسه معه عليه، وتوفي في خلافة معاوية سنة 50 هـ. ينظر: معرفة الصحابة (2711/5)، سير أعلام النبلاء (572/2)، الأعلام للزركلي (106/8).

(3) رواه مسلم في صحيحه، عن نافع: (13/2)، كتاب الصلاة، باب وضع يده اليمنى على اليسرى بعد تكبيرة الإحرام....، رقم الحديث: (923).

(4) رواه البخاري في كتاب "رفع اليدين" (42/1)، وفي فرة العينين (69/1)، ابن ماجه في سننه، (44/2)، باب رفع اليدين، رقم الحديث: (865)، الدارقطني في سننه، (290/1)، كتاب الصلاة، باب ذكر التكبير ورفع اليدين عند الافتتاح والركوع منه، رقم الحديث: (11)، درجة الحديث: قال الدارقطني: "لم يروه عن حميد مرفوعاً غير عبد الوهاب والصواب من فعل أنس" سنن الدارقطني (290/1)، قال ابن الملقن: "وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين" البدر المنير (468/3).

والأدلة على رفع اليدين كثيرة لا تحصى، واكتفيت بما ذكرت منها لوضوحها وصحتها.
ونوقشت هذه الأدلة من وجهين:

الوجه الأول: ما روي عنه -ﷺ- منسوخ بما روي عن ابن مسعود -ت- ترك الرفع⁽⁴⁾.
ومدار حديث الرفع على أثر علي⁽⁵⁾ وابن عمر⁽¹⁾ -رضي الله عنهما- فقد روي عنهما خلاف ذلك، فدل ذلك على نسخ رفع اليدين⁽²⁾.

⁽¹⁾ رواه البخاري في قرة العينين (17/1)، ورفع اليدين (53/1)، الدارقطني في سننه، (289/1)، كتاب الصلاة، باب ذكر التكبير ورفع اليدين عند الافتتاح والركوع والرفع منه، رقم الحديث: (10)، درجة الأثر: صحيح. ينظر: التحقيق لابن الجوزي (332/1)، تنقيح تحقيق أحاديث التعليق (329/1).

⁽²⁾ رواه ابن أبي شيبة في مصنفه، (212/1)، كتاب الصلوات، من كان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة، رقم الحديث: (2432)، البخاري في قرة العينين (26/1) وفي رفع اليدين (75/1)، درجة الأثر: صحيح، ينظر: تنقيح تحقيق أحاديث التعليق (329/1)، نصب الراية (416/1).

⁽³⁾ ينظر: رفع اليدين للبخاري (76/1).

⁽⁴⁾ عن ابن مسعود -ت- أنه قال: "رفع رسول الله فرغنا وترك فتركنا" لم أجد هذا الحديث بهذا اللفظ إلا في البدائع، وإنما روي بلفظ: (عن عبد الله أنه قال: ألا أصلي بكم صلاة رسول الله -ﷺ- فصلى فلم يرفع يديه إلا مرة). رواه ابن أبي شيبة في مسنده: (219/1)، مسند عبد الله بن مسعود -ت- رقم الحديث: (323)، أبو داود في سننه: (65/2)، كتاب الصلاة/أبواب تفرغ استفتاح الصلاة، باب من لم يذكر الرفع عند الركوع، رقم الحديث: (748)، الترمذي في سننه: (40/2)، أبواب الصلاة عن رسول الله -ﷺ- باب رفع اليدين عند الركوع، رقم الحديث: (257)، النسائي في سننه: (195/2)، كتاب التطبيق، باب الرخصة في ترك ذلك، رقم الحديث: (1058)، أبو يعلى في مسنده: (453/8)، ما رواه عبد الله بن مسعود -ت- عن النبي -ﷺ-، رقم الحديث: (5040)، درجة الحديث: اختلف في صحته وضعفه، قال الترمذي: "حديث حسن" (40/4)، قال ابن الجوزي: "قال فيه عبد الله بن المبارك لا يثبت هذا الحديث وقال أبو داود ليس بصحيح.... ابن مسعود قد خفي عليه هذا من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كما خفي عليه غيره مثل نسخ التطبيق" التحقيق في أحاديث الخلاف (430/335/1). ينظر: نصب الراية (394/1)، البدر المنير (481/3)، التلخيص الحبير (545/1).

⁽⁵⁾ عن عاصم بن كليب عن أبيه قال: "صليت خلف علي سنتين فكان لا يرفع يديه إلا في تكبيرة الافتتاح" رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار: (225/1)، كتاب الصلاة، باب التكبير للركوع والتكبير للسجود والرفع، رقم الحديث: (1252)، البيهقي في سننه: (80/2)، جماع أبواب استقبال القبلة، باب من لم يذكر الرفع إلا عند الافتتاح، رقم الحديث: (2367)، قرة العينين (10/14/1)، التحقيق في أحاديث الخلاف (427/334/1)، درجة الأثر: ضعيف، قال البخاري: "حديث عبيد الله - المذكور في صفحة

أجيب: إن من شرط الناسخ أن يكون أقوى من المنسوخ، والأحاديث والآثار الدالة على عدم الرفع ضعيفة جدا فلا حجة فيها، وليس مدار الرفع على حديث علي وابن عمر -رضي الله عنهما- فقط، بل روي جمع من الصحابة، وقد قال العراقي⁽³⁾: "واعلم أنه قد روي رفع اليدين من حديث خمسين من الصحابة منهم العشرة المبشرة"⁽⁴⁾.

الوجه الثاني: إنهم لم يأخذوا خبر رفع اليدين عند الركوع وعند رفع الرأس من الركوع؛ لأنه لم يشتهر النقل فيها مع حاجة الخاص والعام إلى معرفته⁽⁵⁾.
أجيب: لا نسلم أن رفع اليدين لم يشتهر، بل روي ذلك جمع من الصحابة⁽⁶⁾، وإن سلمنا ذلك فإن الله - تعالى - أمر بقبول أخبار الآحاد، ولم يفرق بين ما تقع به البلوى العامة وبين غيرها⁽⁷⁾.

القول الثاني: ذهب الحنفية⁽⁸⁾ وهو قول عند المالكية⁽⁹⁾ إلى عدم سنية رفع اليدين عند الركوع والرفع منه، واستدلوا على ذلك بما يلي:

الدليل الأول: عن عبد الله مسعود -ع- قال: "ألا أصلي بكم صلاة رسول الله -ﷺ- فلم يرفع يديه إلا مرة"⁽¹⁾.

148- أصح من حديث كليب الذي لم يحفظ رفع الأيدي، وحديث عبيد الله شاهد على الفعل، فهو أولى "رفع اليدين (46/1)، قال البيهقي: "ليس أبو بكر النهشلي ممن يحتج بروايته أو تثبت به سنة لم يأت بها غيره" (80/2).

⁽¹⁾ عن مجاهد قال: "صليت خلف عبد الله بن عمر سنتين فكان لا يرفع يديه إلا في تكبيرة الافتتاح" رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار (225/1)، كتاب الصلاة، باب التكبير للركوع والتكبير للسجود والرفع، رقم الحديث: (1255)، البيهقي في معرفة السنن والآثار: (428/2)، رقم الحديث: (839)، التحقيق في أحاديث الخلاف (427/334/1)، درجة الأثر: ضعيف، فقال البخاري: أن أهل العلم لم يحفظوا هذا من ابن عمر إلا أن يكون قد سها كما يسهو الرجل في الصلاة؛ لأنه كان يرمي بالحصى من لم يرفع اليدين، وروى عنه عدم الرفع أبو بكر بن عياش، قد اختلط وتغير في آخر عمره فكيف يحتج به... ينظر: رفع اليدين للبخاري (54/1).

⁽²⁾ ينظر بدائع الصنائع (50/2).

⁽³⁾ هو: عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن أبي بكر بن إبراهيم، الحافظ العلامة زين الدين أبو الفضل العراقي المصري الشافعي، مولده بالقاهرة في سنة 725هـ، وتوفي سنة 806، ينظر: المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي (245/7)، تذكرة الحفاظ للذهبي (214/5)، طبقات الشافعية (29/4).

⁽⁴⁾ التقريب للعراقي (61/1).

⁽⁵⁾ ينظر: أصول السرخسي (369/1).

⁽⁶⁾ ينظر: المغني (574/1).

⁽⁷⁾ ينظر: الإحكام للآمدي (124/2).

⁽⁸⁾ ينظر: التجريد للقدوري (115/518/2)، بدائع الصنائع (46/2)، حاشية على مراقي الفلاح (172/1).

⁽⁹⁾ ينظر: البيان والتحصيل (376/1)، الاستذكار (408/1)، شرح التلقين (549/1).

وقد تقدمت مناقشة الاستدلال بالحديث (2).

الدليل الثاني: عن البراء بن عازب -ت- (3) "أنه رأى رسول الله -ﷺ- حين افتتح الصلاة رفع يديه حتى حاذى بهما أذنيه ثم لم يعد إلى شيء من ذلك حتى فرغ من صلاته" (4).

ونوقش: إن زيادة "لم يعد" موضوعة، قال الشيخ الألباني -رحمه الله تعالى-: (باطل موضوع، وقد اتفق الحفاظ على أنها مدرجة في الحديث) (5).

الدليل الثالث: عن أنس -ت- قال: قال رسول الله -ﷺ-: "من رفع يديه في التكبير فلا صلاة له" (6).

الدليل الرابع: عن أبي هريرة -ت- عن النبي -ﷺ-: قال: "من رفع يديه في الصلاة فلا صلاة له" (1).

(1) سبق تخريجه ص: (5).

(2) ينظر: ص: (5).

(3) هو: أبو عمارة البراء بن عازب الأنصاري صحابي، شارك في غزوات الرسول ﷺ وسكن الكوفة، وشارك مع علي ابن أبي طالب في الجمل وصفين وقاتل الخوارج، توفي في الكوفة سنة 72 هـ، ينظر: معجم الصحابة (251/1)، معرفة الصحابة (384/1)، سير أعلام النبلاء (194/3).

(4) رواه ابن أبي شيبة في مصنفه: (213/1)، كتاب الصلاة، باب من كان يرفع يديه في أول تكبيرة ثم لا يعود، رقم الحديث: (2440)، أبو داود في سننه: (66/2)، كتاب الصلاة/أبواب تفرغ استفتاح الصلاة، باب من لم يذكر الرفع عند الركوع، رقم الحديث: (750)، أبو يعلى في مسنده (248/3)، مسند البراء بن عازب، رقم الحديث: (1690)، الطحاوي في شرح معاني الآثار: (224/1)، كتاب الصلاة، باب التكبير للركوع والتكبير للسجود والرفع، رقم الحديث: (1245)، الدارقطني في سننه: (293/1)، كتاب الصلاة، باب ذكر التكبير ورفع اليدين عند الافتتاح، رقم الحديث: (21) أبو حنيفة في مسنده: (156/1)، البيهقي في السنن الكبرى: (76/2)، جماع أبواب استقبال القبلة، باب من لم يذكر الرفع إلا عند الافتتاح، رقم الحديث: (2358)، درجة الحديث: إن زيادة "ثم لم يعد" وفي بعض الروايات "لا يعود" ضعيفة، يقول سفيان أنبأني الشافعي هذا الحديث عن يزيد ولم يذكر فيه "ثم لم يعد" ثم قدمت الكوفة فلقيت يزيد فسمعت يحدث بهذا وزاد فيه "ثم لا يعود" فظننت أنهم لقنوه، فتلقنه "ينظر: السنن الكبرى للبيهقي (76/2)، ويقول الإمام البغوي: "وأما حديث البراء فلم يقل أحد فيه: «ثم لا يعود» غير شريك، عن يزيد بن أبي زياد"، ينظر: شرح السنة (25/3).

(5) سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني (943/346/2)، ضعيف أبي داود (286/1).

(6) رواه الحاكم في كتابه "المدخل إلى معرفة كتاب الأكليل" (139/1)، وأورده ابن الجوزي في كتابه "الموضوعات" (97/2)، نصب الراية (404/1) درجة الحديث: موضوع: فيه محمد بن عكاشة كان يضع الحديث، وقال الحاكم عقب الحديث: (وكل من رزق الفهم في نوع من العلم، وتأمل هذه الأحاديث علم أنها موضوعة على رسول الله ﷺ ينظر: المدخل للحاكم (140/1)، الموضوعات لابن الجوزي (97/2)، نصب الراية (405/1)، تذكرة الموضوعات (87/1).

ونوقش: أن الحديثين موضوعان لا أصل لهما (2).

الدليل الخامس: عن جابر بن سمرة -ت- (3) قال: خرج علينا رسول الله -ﷺ- فقال: "ما لي أراكم رافعي أيديكم كأنها أذنان خيل شمس، اسكنوا في الصلاة" (4).

ونوقش من وجهين:

الوجه الأول: إن هذه الرواية مختصرة فسرحتها رواية أخرى لمسلم وغيره، وبينت أن الإنكار كان على رفع الأيدي عند السلام في التشهد لا في القيام، كان يسلم بعضهم على بعض، فنهى النبي -ﷺ- عن ذلك، قال البخاري: "ولا يحتج بمثل هذا من له حظ من العلم، هذا معروف مشهور لا اختلاف فيه" (5).

الوجه الثاني: إننا لو تأملنا عرفنا أن الحديث لم يرد في رفع اليدين بدليل سياق الحديث، فإن النبي -ﷺ- أنكر على الصحابة وتعجب، كأن الأمر كان غريباً، ورفع اليدين كان معروفاً، لو كان في الحديث دلالة على نسخ رفع اليدين لما زجرهم النبي -ﷺ-، بل علمهم، وأخبرهم أن رفع اليدين منسوخ، فلا تفعلوا.

الدليل السادس: عن ابن عباس -ت-، عن النبي -ﷺ- قال: "لا ترفع الأيدي إلا في سبعة مواطن في افتتاح الصلاة، واستقبال الكعبة، وعلى الصفا والمروة، ويعرفات، ويجمع وفي المقامين وعند الجمرتين" (6).

ونوقش: إن الحديث لا يعرف مسنداً إنما هو موقوف على ابن عباس -ت- والمعروف والمخفوف عنه في الرواية الأخرى "ترفع الأيدي في سبعة مواطن" بدون "لا"، فترفع في هذه المواطن، وعند الركوع وإذا رفع رأسه، حتى تستعمل هذه الأحاديث كلها (1).

(1) أورده ابن الجوزي في "الموضوعات"، فيه مأمون بن أحمد الهروي كان كذاباً دجالاً من الدجالين، يقول ابن الجوزي بعد ذكر الحديث: (وما أبله من وضع هذه الأحاديث الباطلة ليقاوم بها الأحاديث الصحيحة) (97/2). ينظر: تذكرة الموضوعات (87/1).

(2) ينظر: الموضوعات لابن الجوزي (97/2).

(3) هو: جابر بن سمرة ابن جنادة بن جندب، وله صحبة مشهورة، وشهد فتح المدائن، وتوفي في ولاية بشر بن مروان على العراق سنة 76 هـ. ينظر: معجم الصحابة (464/1)، معرفة الصحابة (544/2)، سير أعلام النبلاء (186/3).

(4) رواه مسلم في صحيحه: (29/2)، كتاب الصلاة، باب الأمر بالسكون في الصلاة والنهي عن الإشارة باليد... رقم الحديث: (996).

(5) رفع اليدين للبخاري (90/1)، سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني (117/13).

(6) رواه ابن أبي شيبة في مصنفه: (214/1)، كتاب الصلاة، باب من كان يرفع يديه في أول تكبيرة ثم لا يعود، رقم الحديث:

(2450)، البخاري في "رفع اليدين" (134/1)، الطبراني في المعجم الكبير: (385/11)، مقسم عن ابن عباس -ت- رقم الحديث:

(12101)، البيهقي في سننه: (72/5)، جماع أبواب استقبال القبلة، باب رفع اليدين إذا رأى البيت بلفظ: (ترفع الأيدي في

الصلاة...)، رقم الحديث: (8992)، درجة الحديث: قال البخاري: "ليس هذا من المحفوظ عن النبي صلى الله عليه وسلم لأن

أصحاب نافع خالفوا" رفع اليدين (134/1). ينظر: نصب الراية (391/1)، البدر المنير (483/3). قال الشيخ الألباني: باطل

الدليل السابع: عن ابن عباس -ع- قال: "كان رسول الله -ﷺ- يرفع يديه كلما ركع وكلما رفع ثم صار إلى افتتاح الصلاة وترك ما سوى ذلك" (2).
الدليل الثامن: إن ابن الزبير -ع- رأى رجلاً يرفع يديه من الركوع فقال له: "فإن هذا شيء فعله رسول الله -ﷺ- ثم تركه" (3).
ونوقش: إن الحديثين ضعيفان لا أصل لهما (4).

من فروع هذه المسألة:

الفرع الأول: رفع اليدين حين يقوم من الركعتين للركعة الثالثة: الصحيح استحباب رفع اليدين عند القيام من التشهد الأول لما روى البخاري عن ابن عمر -ع-
-ع- "كان إذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه وإذا ركع رفع يديه وإذا قال "سمع الله لمن حمده"، رفع يديه وإذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر
إلى نبي الله -ﷺ- (5).
الفرع الثاني: رفع اليدين في السجود: لا يصح رفع اليدين في السجود عند جماهير العلماء (6) وهو الصحيح؛ لحديث ابن عمر -ع- قال: إن رسول الله -
ﷺ- كان يرفع يديه حذو منكبيه إذا افتتح الصلاة وإذا كبر للركوع وإذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك أيضاً، وقال: "سمع الله لمن حمده ربنا ولك
الحمد". وكان لا يفعل ذلك في السجود (7).
وقد روي عن النبي -ﷺ- الرفع في السجود، كما روي عن مالك بن الحويرث -ع- أنه: رأى النبي -ﷺ- رفع يديه في صلاته وإذا ركع وإذا رفع رأسه من
الركوع وإذا سجد وإذا رفع رأسه من السجود حتى يحاذي بمهما فروع أذنيه (8).

بهذا اللفظ، وهذا سند ضعيف من أجل ابن أبي ليلى وهو محمد بن عبد الرحمن، فإنه سيئ الحفظ، وقد رواه البزار من طريقه بلفظ
"ترفع الأيدي" دون "لا" وهي رواية أصح من هذا" السلسلة الضعيفة والموضوعة (3/166/1054).

(1) ينظر: رفع اليدين (137/1).

(2) التحقيق لابن الجوزي (332/1).

(3) التحقيق لابن الجوزي (332/1)، نقد المنقول والمحك المميز لابن القيم (130/1)، درجة الحديثين: ضعيفان لا أصل لهما، قال
الإمام الذهبي: (وهذان منكر من القول، ومن شرط الناسخ أن يكون في قوة المنسوخ، ثم المحفوظ عن ابن عباس، وابن الزبير الرفع)،
ينظر: تنقيح كتاب التحقيق للذهبي (135/1)، التحقيق لابن الجوزي (332/1).

(4) ينظر: البدر المنير (485/3).

(5) رواه البخاري في صحيحه: (258/1)، كتاب الأذان، باب رفع اليدين إذا قام من الركعتين، رقم الحديث: (706).

(6) ينظر: المبسوط للسرخسي (23/1)، الاستذكار (407/1)، شرح التلقين (550/1)، الأم (200/7)، المجموع شرح المهذب
(408/3)، المغني (574/1)، المبدع شرح المقنع (399/1).

(7) رواه البخاري في صحيحه: (257/1)، كتاب الأذن، باب رفع اليدين في التكبير، رقم الحديث: (702)، مسلم في صحيحه -
عن سالم عن أبيه- (6/2)، كتاب الصلاة، باب استحباب رفع اليدين حذو المنكبين، رقم الحديث: (887).

(8) رواه أحمد في مسنده: (370/24)، مسند المكين/حديث مالك بن الحويرث، رقم الحديث: (15604)، النسائي في السنن

الكبرى: (288/1)، كتاب التطبيق، باب رفع اليدين للسجود، رقم الحديث: (672)، درجة الحديث: صحيح، ينظر: البدر المنير
(465/3)، إرواء الغليل (67/2).

وروي عن أنس -ع- قال: "أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يرفع يديه في الركوع والسجود"⁽¹⁾.

أجاب العلماء عن هذه الأحاديث: أنها روايات شاذة لمخالفتها لرواية الأوثق، وأن ذلك وهم من الرواي، أراد أن يقول: كان يكره... فقال: كان يرفع... مع أن ابن عمر -ع- كان حريصا على تتبع فعل الرسول -صلى الله عليه وسلم-، فراه يرفع في التكبير والركوع والرفع منه، والقيام من التشهد الأول، وجزم أنه -صلى الله عليه وسلم- لم يفعل ذلك في السجود، ليس لعدم علمه بالرفع، بل لعلمه بعدم الرفع⁽²⁾، فكان عدم الرفع أولى.

الراجح: ما ذهب إليه جمهور العلماء، وهو سنية رفع اليدين عند الركوع وعند الرفع منه؛ لقوة ما استدلوا به وضعف أدلة القول المخالف وورود المناقشة عليها. قال الإمام ابن القيم في إعلام الموقعين: (فله كم من سنة صحيحة صريحة قد عطلت بالرأي والقياس وكم من أثر درس حكمه بسببه فالسنن والآثار عند الآرائين والقياسيين خاوية على عروشها معطلة أحكامها معزولة عن سلطانها،- ثم سرد أحاديث كثيرة تركت لأجل القياس والرأي ثم قال:- إلى أضعاف ذلك من الأحاديث التي كان تركها من أجل القول بالقياس والرأي، فلو كان القياس حقا لكان أهله أتبع الأمة للأحاديث، ولا حفظ لهم ترك حديث واحد إلا لنص ناسخ له فحيث رأينا كل من كان أشد توغلا في القياس والرأي كان أشد مخالفة للأحاديث الصحيحة الصريحة علمنا أن القياس ليس من الدين، وإن شيئا ترك له السنن لأين شيء منافاة للدين فلو كان القياس من عند الله لطابق السنة أعظم مطابقة ولم يخالف أصحابه حديثا واحدا منها، ولكنوا أسعد بها من أهل الحديث فليروا أهل الحديث والأثر حديثا واحدا صحيحا قد خالفوه كما أريناهم آفا ما خالفوه من السنة بجزيرة القياس)⁽³⁾.

خلاصة البحث وأهم النتائج:

أولا: إن رفع اليدين سنة من سنن النبي -صلى الله عليه وسلم- ولذلك ينبغي للمؤمن ألا يترك رفع اليدين في المواضع الواردة في السنة، وليحرص على أن تكون صلواته كصلاة النبي -صلى الله عليه وسلم-، ولا يجوز لأحد بعد تبين السنة ووضوحها أن يترك العمل بما تقليدا لمن قال ذلك من العلماء، قال الإمام الشافعي رحمه الله تعالى: "أجمع العلماء على أن من استبان له سنة النبي -صلى الله عليه وسلم- لم يحل له أن يدعها لقول أحد"⁽⁴⁾.

ثانيا: أهم النتائج:

- 1- ذهب جمهور العلماء إلى أن رفع اليدين سنة من سنن النبي -صلى الله عليه وسلم-.
- 2- إن الصلاة مع رفع اليدين أفضل وإن ترك ذلك فصلاته صحيحه.
- 3- لا يجوز إحداث الفرقة والانتشار والتعصب بسبب المسائل المختلفة فيها بين المذاهب.
- 4- وإنما ينبغي للمسلم المؤمن أن يكون طالبا للحق وباحثا عنه.

References:

- (1) رواه ابن شيبه في مصنفه: (235/1)، كتاب الصلاة، باب من كان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة رقم الحديث: (2449)، علاء الدين في كنز العمال: (96/8)، الباب الثاني: في أحكامها وأركانها ومفاسداتها ومكملاتها، فصل في أذكار التحريم وما يتعلق بها، رقم الحديث: (22063). درجة الحديث: صحيح، ينظر: إرواء الغليل (68/2).
- (2) ينظر: زاد المعاد (223/1)، مجموع فتاوى ورسائل لابن عثيمين (45/13).
- (3) إعلام الموقعين (455/2).
- (4) مدارج السالكين (335/2).

- 1- **Sahih al-Bukhari (Al-Jami' al-Sahih al-Mukhtasar,** authored by Muhammad ibn Ismail Abu Abdullah al-Bukhari al-Ja'fi. Edited by Dr. Mustafa Deep al-Bagha. Published by Dar Ibn Kathir, Al-Yamamah, Beirut. The third edition was in the year 1407 Hijri
- 2- **Al-Jami' al-Sahih," commonly known as "Sahih Muslim,"** authored by Abu al-Husayn Muslim ibn al-Hajjaj ibn Muslim al-Qushayri al-Nisaburi. Published by Dar al-Jil, Beirut, and Dar al-Afaq al-Jadidah.
- 3- **The Musnad of Imam Ahmad ibn Hanbal,** authored by Abu Abdullah Ahmad ibn Muhammad ibn Hanbal ibn Hilal ibn Asad al-Shaybani, edited by Shu'aib al-Arna'ut and others, published by Dar al-Risalah/Alam al-Kitab. The first edition was in the year 1419 Hijri, and the second edition in the year 1420 Hijri.
- 4- **Sunnan Ibn Majah,** authored by Abu Abdullah Muhammad ibn Yazid al-Qazwini, edited by Shu'aib al-Arna'ut, Adil Mursheed, Muhammad Kamil Qara Bulli, and Abdul Latif Harzallah, published by Dar al-Risalah al-Alamiyyah. The first edition was in the year 1430 Hijri.
- 5- **Sunan Abi Dawood,"** authored by Abu Dawood Sulaiman bin al-Ash'ath bin Ishaq al-Azdi al-Sijistani. Edited by Shu'aib al-Arna'ut and Muhammad Kamal Qara Bulti. Published by Dar al-Risalah al-Alamiyya. The first edition was in the year 1430 Hijri.
- 6- **Sunan at-Tirmidhi,"** authored by Muhammad ibn 'Isa ibn Sura ibn Musa ibn ad-Dahhak al-Tirmidhi. Edited by Ahmed Muhammad Shakir and others. Published by Mustafa al-Babi al-Halabi Company - Egypt/Dar Ihya' al-Turath al-Arabi - Beirut. The second edition was in the year 1395 Hijri.
- 7- **Sunan al-Nasa'i al-Kubra,"** authored by Ahmad ibn Shu'ayb Abu Abd al-Rahman al-Nasa'i. Edited by Abdul Ghaffar Suleiman al-Bandari and Sayyid Kasrawi Hasan. Published by Dar al-Kutub al-Ilmiyya in Beirut. The first edition was in the year 1411 Hijri.
- 8- **Sunan al-Daraqutni,"** authored by Ali ibn Umar Abu al-Hasan al-Daraqutni al-Baghdadi. Edited by Sayyid Abdullah Hashim Yamani al-Madani. Published by Dar al-Ma'arif in Beirut. The publication year is 1386 Hijri.
- 9- **Sahih Ibn Khuzaymah,"** authored by Muhammad ibn Ishaq ibn Khuzaymah Abu Bakr al-Salmi al-Nisaburi. Edited by Muhammad Mustafa al-Azami. Published by Al-Maktab al-Islami, Beirut. The publication year is 1390 Hijr.
- 10- **Sunan al-Bayhaqi al-Kubra,"** authored by Ahmad ibn al-Husayn ibn Ali ibn Musa Abu Bakr al-Bayhaqi. Edited by Muhammad Abdul Qadir Ata. Published by Maktabat Dar al-Barr in Makkah al-Mukarramah. The publication year is 1414 Hijri.
- 11- **Al-Musannaf fi al-Ahadith wal Athar,"** authored by Abu Bakr Abdullah bin Muhammad bin Abi Shaybah al-Kufi. Edited by Kamal Yusuf al-Hut. Published by Maktabat al-Rushd in Riyadh. The first edition was in the year 1409 Hijri.
- 12- **Musnad Abu Ya'la,"** authored by Ahmad ibn Ali ibn al-Muthanna Abu Ya'la al-Mawsili al-Tamimi. Edited by Hussain Salim Assad. Published by Dar al-Ma'mun in Damascus. The first edition was in the year 1404 Hijri.

- 13- **Sharh Ma'ani al-Athar,** authored by Ahmad ibn Muhammad ibn Salamah ibn Abdul Malik ibn Salamah Abu Ja'far al-Tahawi. Edited by Muhammad Zahri al-Najjar. Published by Dar al-Kutub al-Ilmiyya in Beirut. The first edition was in the year 1399 Hijri.
- 14- **Musnad of Imam Abu Hanifa** by Ahmad ibn Abdullah ibn Ahmad Al-Asbahani, known as Abu Nu'aim. Edited by Nazar Muhammad Al-Faryabi. Published by Maktaba Al-Kawthar, Riyadh. Year of publication 1415 AH.
- 15- **Explanation of the Sunnah** (شرح السنة) by Muhyi al-Sunnah, Abu Muhammad Al-Husayn ibn Mas'ud ibn Muhammad ibn Al-Faraj Al-Baghawi, Al-Shafi'i. Edited by Shuayb Al-Arnawut and Muhammad Zuhair Al-Shawish. Published by Al-Maktab Al-Islami, Damascus/Beirut. Second edition, 1403 AH/1983 CE.
- 16- **The Series of Weak and Fabricated Hadiths and Their Negative Impact on the Ummah** (سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة) by Muhammad Nasir al-Din bin Al-Hajj Nuh Al-Albani. Published by Dar Al-Ma'arif, Riyadh. First edition, 1412 AH/1992 CE.
- 17- **Introduction to Understanding the Book of Al-Ikhtilaf** (المدخل إلى معرفة كتاب الإكhtilaf) by Abu Abdullah Al-Hakim Muhammad bin Abdullah bin Muhammad bin Hamdawiyah bin Nu'aym bin Al-Hakam Al-Nisaburi, known as Ibn Al-Bay'. Edited by Ahmed bin Fares Al-Saloom. Published by Dar Ibn Hazm, Beirut/Lebanon. First edition, 1423 AH
- 18- **Al-Mawdu'at** (الموضوعات) by Abu Al-Faraj Abd al-Rahman bin Ali bin Al-Jawzi Al-Qarashi. Edited by Abdul Rahman Muhammad Uthman. Published by Al-Maktabah Al-Salafiyyah, Al-Madinah Al-Munawwarah. First edition, 1386 AH
- 19- **Nasb al-Raya li Ahadith al-Hidayah,** authored by Jamal al-Din Abu Muhammad Abdullah ibn Yusuf ibn Muhammad al-Zaila'i. Edited by Muhammad Awwama. Published by Muassasat al-Rayyan in Beirut, Lebanon, and Dar al-Qibla for Islamic Culture in Jeddah. The first edition was in the year 1418 Hijri.
- 20- **Al-Badr al-Muneer fi Takhrij al-Ahadith wal Athar al-Waqi'ah fi al-Sharh al-Kabir,** authored by Siraj al-Din Abu Hafs Umar ibn Ali al-Shafi'i, known as Ibn al-Mulqin. Edited by Mustafa Abu al-Ghayt, Abdullah bin Suleiman, and Yasser bin Kamal. Published by Dar al-Hijra in Riyadh. The publication year is 1425 Hijri.
- 21- **Al-Durar fi Takhrij Ahadith al-Hidayah,** authored by Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar al-Asqalani. Edited by Sayyid Abdullah Hashim Yamani al-Madani. Published by Dar al-Ma'arif in Beirut.
- 22- **Sahih Abi Dawood,** authored by Muhammad Nasir al-Din al-Albani. Published by the Foundation of Ghiras in Kuwait. The first edition was in the year 1423 Hijri.
- 23- **Raf' al-Yadayn fi al-Salat,** authored by Imam Abu Abdullah Muhammad ibn Ismail al-Bukhari. Edited by Badi' al-Din al-Rashidi. Published by Dar Ibn Hazm in Beirut, Lebanon. The first edition was in the year 1416 Hijri.
- 24- **Qurrat al-'Aynayn biraf' al-Din fi al-Salat,** authored by Muhammad ibn Isma'il Abu Abdullah al-Bukhari. Edited by Ahmed al-Sharif. Published by Dar al-Arqam in Kuwait. The first edition was in the year 1404 Hijri.

- 25- Tanaqih Tahqiq Ahadith al-Taliq," authored by Shams al-Din Muhammad bin Ahmad bin Abdul Hadi al-Hanbali. Edited by Ayman Saleh Shaban. Published by Dar al-Kutub al-Ilmiyya in Beirut. The publication year is 1998 CE.
- 26- Al-Tahqiq fi Ahadith al-Khilaf," authored by Jamal al-Din Abu al-Faraj Abdul Rahman bin Ali bin Muhammad al-Juzi. Edited by Mas'ad Abdul Hamid Muhammad al-Saadani. Published by Dar al-Kutub al-Ilmiyya in Beirut. The first edition was in the year 1415 Hijri.
- 27- Al-Taqrīb fi Takhrij Ahadith Taqrīb al-Asaneed wa Tartib al-Masanid," authored by Zain al-Din Abdul Rahim bin al-Hussein al-Iraqi. Edited by Khalid bin Dhaif Allah al-Shalabi. Published by Dar al-Mouaid. The first edition was in the year 1425 Hijri.
- 28- Al-Mabsut, authored by Shams al-Din Abu Bakr Muhammad ibn Abi Sahl al-Sarakhsi, edited by Khalil Muhyi al-Din al-Mays, published by Dar al-Fikr for Printing, Beirut-Lebanon. The first edition was in the year 1421 Hijri.
- 29- Bada'i al-Sana'i fi Tartib al-Shara'i," authored by Ala al-Din Abu Bakr bin Mas'ud al-Kasani. Edited by Ali Muhammad Muwaffaq and Adel Ahmad Abdul Mawjood. Published by Dar al-Kutub al-Ilmiyya in Beirut, Lebanon. The second edition was in the year 2003 CE.
- 30- Tabyin al-Haqa'iq Sharh Kanz al-Daqa'iq wa Hashiyat al-Shalbi, authored by Uthman ibn Ali al-Zaila'i al-Hanafi, with annotations by Shihab al-Din Ahmad ibn Muhammad al-Shalbi. Published by Al-Matba'ah al-Kubra al-Amiriya in Cairo. The first edition was in the year 1313 Hijri.
- 31- Al-Istidhkar al-Jami' li Madhahib Fuqaha al-Amsar, authored by Abu Umar Yusuf ibn Abdullah ibn Abdul Barr al-Namari al-Qurtubi. Edited by Salem Muhammad Atta and Muhammad Ali Muawad. Published by Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut. The first edition was in the year 2000 CE.
- 32- Sharh ul Al-Talqeen, authored by Abu Abdullah Muhammad ibn Ali ibn Umar al-Tamimi al-Mazri al-Maliki. Edited by Sheikh Muhammad Al-Mukhtar Al-Salami. Published by Dar al-Gharb al-Islami, with the first edition in the year 2008 CE
- 33- Al-Umm, authored by Muhammad ibn Idris al-Shafi'i, known as Abu Abdullah. Published by Dar al-Ma'arif, Beirut. The publication year is 1393 Hijri.
- 34- Riyadat al-Talibin wa 'Umdat al-Muftin," authored by Muhyiddin al-Nawawi. Published by Al-Maktab al-Islami in Beirut. The publication year is 1405 Hijri.
- 35- Al-Mughni fi Fiqh Imam Ahmad ibn Hanbal al-Shaybani," authored by Abdullah ibn Ahmad ibn Qudamah al-Maqdisi, known as Abu Muhammad. Published by Dar al-Fikr in Beirut. The first edition was in the year 1405 Hijri.
- 36- Sharh al-Zurkashi 'ala Mukhtasar al-Khiraqi," authored by Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Abdullah al-Zurqashi al-Misri al-Hanbali. Edited by Abdul Mun'im Khalil Ibrahim. Published by Dar al-Kutub al-Ilmiyya in Beirut, Lebanon. The publication year is 1423 Hijri.
- 37- Al-Ishraf 'ala Nukat Masa'il al-Khilaf," authored by Al-Qadi Abu Muhammad Abdul Wahhab ibn Ali ibn Nasr al-Baghdadi al-Maliki. Edited by Al-Habib bin Tahir. Published by Dar Ibn Hazm. The first edition was in the year 1420 Hijri.

- 38- *Al-Ma'unah 'ala Madhhab 'Alim al-Madinah*," authored by Abu Muhammad Abdul Wahhab ibn Ali ibn Nasr al-Tha'labi al-Baghdadi al-Maliki. Edited by Hamish Abdul Haq. Published by Al-Maktabah al-Tijariyyah, Makkah al-Mukarramah.
- 39- *Nihayat al-Matlub fi Dirayat al-Madhhab*," authored by Abdul Malik ibn Abdullah ibn Yusuf ibn Muhammad al-Juwayni, also known as Abu al-Ma'ali and Rukn al-Din, titled as Imam al-Haramayn. Edited by Abdul Azim Mahmoud al-Dayyib. Published by Dar al-Minhaj. The first edition was in the year 1428 Hijri.
- 40- *Bahr al-Madhhab*," authored by Al-Ruwayani, Abu al-Muhassin Abdul Wahid ibn Ismail. Edited by Tariq Fathi al-Sayyid. Published by Dar al-Kutub al-Ilmiyya. The first edition was in the year 2009 CE
- 41- *Al-Majmu' Sharh al-Muhadhdhab*," authored by Abu Zakariya Muhyiddin ibn Sharaf al-Nawawi. Published by Dar al-Fikr, Beirut. The publication year is 1997 CE.
- 42- *Al-Sharh al-Kabir wal Muqni' wal Insaf*," authored by Shams al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Qudamah al-Maqdisi. Edited by Abdullah bin Abdul Mohsin Al-Turki and Dr. Abdul Fattah Muhammad al-Helu. Published by Hujr for Printing and Publishing. The first edition was in the years 1414-1415 Hijri.
- 43- *Hashiyat al-Rawd al-Murabba' Sharh Zad al-Mustaqni'*," authored by Abdul Rahman bin Muhammad bin Qasim al-Asimi al-Hanbali al-Najdi. The first edition was in the year 1397 Hijri.
- 44- *Al-bayan wa Al-tahseel*," authored by Abu al-Walid Muhammad bin Ahmad bin Rushd al-Qurtubi. Verified by Muhammad Haji and others. Published by Dar al-Gharb al-Islami, Lebanon/Beirut. The second edition was published in 1408 Hijri
- 45- *Al-Mubdi' Sharh Al-Muqni'* (المبدع شرح المقنع) by Ibrahim bin Muhammad bin Abdullah bin Muhammad bin Muflih, Abu Ishaq, Burhan al-Din. Published by Dar Alam al-Kutub, Riyadh. Publication year: 1423 AH.
- 46- *Asul al-Sarakhsi*," authored by Shams al-Din Abu Bakr Muhammad bin Abi Sahl al-Sarakhsi. Published by Dar al-Kutub al-Ilmiyah, Beirut, Lebanon. The first edition was in the year 1414 Hijri.
- 47- *The Rulings in the Fundamentals of Jurisprudence*," authored by Ali bin Muhammad al-Amidi, known as Abu al-Hasan. Verified by Dr. Sayyid al-Jamili. Published by Dar al-Kutub al-Arabi, and the year of publication is 1404 Hijri.
- 48- *Tabaqat al-Fuqaha*," authored by Abu Ishaq Ibrahim ibn Ali al-Shirazi. Edited by Muhammad bin Makram bin Mansur. Verified by Ihsan Abbas. Published by Dar al-Raid al-Arabi. The first edition was in the year 1970 Hijri, in Beirut, Lebanon.
- 49- *Siyar A'lam al-Nubala*," authored by Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz al-Dhahabi. Published by Dar al-Risalah, Beirut. The ninth edition was in the year 1413 Hijri.
- 50- *Al-A'lam*," authored by Khayr al-Din bin Mahmud bin Muhammad bin Ali bin Fares, al-Zurqali al-Dimashqi. Published by Dar al-Ilm lil-Malayin. The fifteenth edition was in the year 2002 CE.

- 51- **Ma'rifat al-Sahabah,**" authored by Abu Nu'aym Ahmad ibn Abdullah ibn Ahmad al-Asbahani. Edited by Adel bin Yusuf Al-Azazi. Published by Dar al-Watan in Riyadh. The first edition was in the year 1419 Hijri.
- 52- **Mua'jam al-Sahabah,**" authored by Abu al-Qasim Abdullah bin Muhammad bin Abdul Aziz al-Baghawi. Edited by Muhammad al-Amin bin Muhammad al-Jikni. Published by Maktaba Dar al-Bayan in Kuwait. The first edition was in the year 1421 Hijri.
- 53- **Al-Isabah fi Tamyiz al-Sahabah,**" authored by Ahmad bin Ali bin Hajar Abu al-Fadl al-Asqalani al-Shafi'i. Edited by Ali Muhammad al-Bajawi. Published by Dar al-Jil in Beirut. The publication year is 1412 Hijri.
- 54- **l-Munh al-Safi wal-Mustawfa Ba'd al-Wafi,**" authored by Yusuf bin Tughra Burdi bin Abdullah al-Zahiri al-Hanafi. Edited by Muhammad Muhammad Amin. Published by the Egyptian Scientific Authority for Books.
- 55- **Tadhkirat al-Huffaz,**" authored by Muhammad bin Ahmad bin Uthman al-Dhahabi. Edited by Zakariya Umairat. Published by Dar al-Kutub al-Ilmiyya in Beirut, Lebanon. The first edition was in the year 1419 Hijri.
- 56- **Tabaqat al-Shafi'iyyah,**" authored by Abu Bakr bin Ahmad bin Muhammad bin Umar bin Qadi Shuhba. Edited by Al-Hafiz Abdul Aleem Khan. Published by Alam al-Kutub in Beirut. The first edition was in the year 1407 Hijri.
- 57- **Zad al-Ma'ad fi Hadi Khair al-`Ibad**" (زاد المعاد في هدي خير العباد) by Muhammad bin Abi Bakr bin Ayyub bin Sa'd Shams al-Din Ibn Qayyim al-Jawziyya. Published by Dar al-Risalah, Beirut/Maktabat al-Manar al-Islamiyya, Kuwait. The 27th edition was in 1415 AH.
- 58- **Majmu' Fatawa wa Rasail Ibn Uthaymeen**" (مجموع فتاوى ورسائل ابن عثيمين) by Muhammad bin Salih bin Muhammad al-Uthaymeen. Edited by Fahd bin Nasser bin Ibrahim al-Sulaiman. Published by Dar al-Watan-Dar al-Thurayya, the latest edition in 1413 AH.